غير معتبر وباحد الازمنة خرج نحو القبوح والقبوق بقي مضارع
لانه لاحد الازمنة في اصل الوضع ولو سلم الاشتراك فالدال على
اثنين دال على واحد واقوى الاشكال بمثل الماضي والمستقبل
اذا لم يرد بهما الزمان اجاب ابن الحاجب في الايضاح بان احدهما
ان المستقبل والماضي يراد بهما نفس الزمان فاذا قيل للفعل المعنى
مستقبل زمانه ثم حذف للشهرة والثاني ان دلالتهما على الزمان من
حيث المعقول كقولك الاستقبال والمضي والانتظار ونحوه لا بالوضع
واجاب الرضي بان لفظ الماضي ليس موضوعا للحدث الذي مضى
الزمان بل لكل ماض في الزمان او في المكان نحو مضى في الارض والمستقبل
والحال اقول الاوجه لذكر الحال ههنا اذ هو خارج بالاقتران كامس ولا يقال امس
حال مثلا بل حالي بخلاف نهار واعلم ان الشراح قيدوا الوضع بالاولي ليخرج
نحو نعم وبئس مما انسلخ من الزمان ونحو ليس مما انسلخ من الحدث
ولا يدخل اسماء الافعال فان الوضع فيها متعدد فيلزم نحو زيد علما يحكي
ان يقال تعدد الوضع لا يعتبر في تحقق الحقيقة بل وضع كل يعتبر مستقلا والكلمة
جنس وما تحتها من الثلاثة انواع فيه ان يقال لم صار زيد بالنقل والوضع
الجاري اسما ولم يصر اسماء الافعال افعالا ونحو نعم وبئس اسماء مع تحقق
~~النقل والوضعين في الكل ويمكن ان يقال التام بين المعنيين~~

ونحو نعم وبئس اسماء مع تحقق النقل والوضعين في الكل
ويمكن ان يقال التام بين المعنيين في نحو زيد مناسبة
والشركة في شيء اعتبر المعنى الثاني مستقلا فصدق عليه
حد الاسم بخلاف الاخيرين فلم يقطع ملاحظة المعنى الاول فيهما
بسبب المناسبة والشركة فلم يتغير حكمه ولو قال المص لوزنه
على زمان لكان اخصر واظهر وادفع واجمع ولما اراد المص
الايجاز حذف تعاريف انواع الكلمة والتنبيه عليها الموجود
في الكافية واكتفى بما فهم من دليل الحصر ذكر خواص الفعل
والاسم فيه تغيير ترتيب الكافية فقال ومما حقه
اي بعض ما خص بالفعل لانه مجموع الاشياء التي بناه
على ان حق المبتدأ التقديم ما يتعلق به على الخبر او ان الواو
داخل على الاجزاء كقولهم السكنجبين خل وعسل لا على الجزئي
كقولهم الكلمة اسم وفعل وحرف وان من للتبعيض والا
فلا دليل على بعضية المجموع وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد
في غيره اما شاملة لجميع افراده او لا والمراد لا يكون الا
شاملا والمبتدي ينتفع بها اكثر منه ولكنه اشرف و
انفع في نفسه فلذا قدم فقد حذف الدخول الواقع

بل نقول لما كان بحث النحاة من الالفاظ
من حيث الاعراب والبناء جعلوا الخواص
اللفظية اصلا ومعتمدا على الحد والمعنوية
واتبعوها لها [illegible] ان الكاف
[illegible] لكن لما وجدوا اوف
اسميتين وحرفيتين وهو من خواص الاسم جعلوا
[illegible] وان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستقلال
[illegible] الافعال خواص
[illegible]
[illegible] وان كان
الافعال بل وجدوا [illegible] والنقل
[illegible] الافعال
في بعضها في غاية البعد [illegible] عن معانيها
في نعم وبئس وليس [illegible] النقل
جعلوها افعالا [illegible] الحدث والزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University